الأمم المتحدة

A/70/PV.108

الجمعية العامة

المحاضر الرسمية

الدورة السبعون

الجلسة العامة **١٠٨**

الخميس، ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١٦، الساعة ١٥/٠٠

نيويورك

الرئيس: السيد ماغتر ليكتوفت . . . . . (الدانمرك)

افتتحت الجلسة الساعة ١٥/٠٠.

تأبين سعادة السيد جون وليم آش، رئيس الجمعية العامة في دورتها الثامنة والستين

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): قبل أن نشرع في النظر في البنود المدرجة في جدول أعمالنا بعد ظهر اليوم، يحزنني أن يكون من واجبي تأبين سعادة السيد جون ويليام آش، رئيس الجمعية العامة في دورتها الثامنة والستين، الذي توفي في ٢٢ حزيران/يونيه. وبالنيابة عن الجمعية العامة، أود أن أتقدم بأحرّ التعازي إلى أنتيغوا وبربودا حكومة وشعبا، وإلى أسرة السيد آش.

أدعو الآن الممثلين إلى الوقوف مع التزام الصمت لمدة دقيقة حدادا على سعادة السيد جون ويليام آش.

إلتزم أعضاء الجمعية العامة بدقيقة صمت.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): كان السيد آش صديقا وزميلا للكثيرين هنا في القاعة. لقد كان دبلوماسيا رائدا من منطقة الكاريبي، وشارك بشكل متعمق في الشؤون الدولية لما يزيد على ٣٥ عاما. وكان موظفا مخلصا لبلده، وعضوا في السلك الدبلوماسي لأنتيغوا وبربودا منذ عام ١٩٨٩. وشهدت حياته الوظيفية مسارا قاده من مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة في عام ٢٠٠٢ إلى مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة في عام ٢٠١٢، وأخيرا إلى مؤتمر القمة الذي اعتمد خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ (القرار ١/٧٠) خلال شهر أيلول/سبتمبر الماضي.

وشارك بصورة أساسية في مجموعة من العمليات المتعددة الأطراف، المتمثلة في رئاسة اللجنة الخامسة، ورئاسة مجموعة الـ ٧٧ والصين، وعمل في مجالس إدارة صناديق وبرامج الأمم المتحدة الرئيسية. وشغل منصب الممثل الدائم لأنتيغوا وبربودا لدى الأمم المتحدة، على مدى عشر سنوات. وكان حماسه لإحراز تقدم بشأن مسائل الفقر وعدم المساواة والتدهور البيئي، حماسا هائلا. وكانت قيادته خلال الدورة الثامنة والستين وطرحه لخطة طموحة للتنمية لما بعد عام ٢٠١٥ أمرا بالغ الأهمية. وفي الواقع، ربما لن يتم إدراك أفضل منجزاته إلا بعد عقود. وتحت قيادته، رحّل الفريق العامل المفتوح باب العضوية

تضمن هذا المحضر نص الخطب والبيانات الملقاة بالعربية وترجمة الخطب والبيانات الملقاة باللغات الأخرى. وينبغي ألا تُقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service، Room U-0506, (verbatimrecords@un.org). وسيعاد إصدار المحاضر المصوَّبة إلكترونيا في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (http://documents.un.org)

التابع للجمعية العامة والمعني بأهداف التنمية المستدامة، مقترحه من الدورة الثامنة والستين إلى الدورة التاسعة والستين، وأدرجه في نهاية المطاف في صلب خطة عام ٢٠٣٠.

ومرة أخرى، أود أن أتقدم بخالص المواساة إلى وفد وحكومة أنتيغوا وبربودا، وإلى العديد من أصدقاء السيد آش، وزملائه السابقين، وبطبيعة الحال زوجة السيد آش وطفليه، الذين فقدوا الأسبوع الماضي زوجا وأبا في عمر مبكر، حيث لم يتجاوز سنه ٦١ عاما.

أعطى الكلمة الآن لمعالي الأمين العام بان كي – مون.

الأمين العام (تكلم بالإنكليزية): أتقدم بخالص التعازي إلى حكومة وشعب أنتيغوا وبربودا بوفاة سعادة السفير جون ويليام آش.

عمل السفير آش في نيويورك منذ أكثر من ٢٥ عاما. وتقلد خلال تلك الفترة، العديد من المناصب الهامة. وكان رئيسا للمفاوضات خلال مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، الذي عقد خلال عام ٢٠٠٢، فضلا عن رئاسته لدورة عام ٢٠٠٤ للجنة التنمية المستدامة.

وشارك في رئاسة هيئة مكتب العملية التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، إلى جانب سفير جمهورية كوريا. وكان أيضا المرشح التوافقي لجميع الدول الأعضاء الـ ٣٣ في مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، وتولى رئاسة الجمعية العامة في دورتها الثامنة والستين التي عقدت خلال الفترة من أيلول/سبتمبر ٢٠١٣ إلى أيلول/سبتمبر ٢٠١٤. وتزامنت رئاسته خلال تلك السنة الصعبة، مع تحقيق مكاسب ملحوظة صوب مستقبل خطة التنمية ومجموعة من الأهداف الإنمائية، فضلا عن الخطوات الجديدة الهامة فيما يخص مكافحة تغير المناخ. وأثمرت تلك الجهود بعد عام باعتماد خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، (القرار ١/٧٠) وإبرام اتفاق باريس بشأن المناخ.

وفي هذه اللحظة الحزينة، فإنني أواسي أسرة السفير آش، خصوصا زوجته أنيلا شريان، وطفليه، وجميع أولئك الذين تأثروا بوفاته.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): أشكر الأمين العام على بيانه.

أعطي الكلمة الآن لممثل بلغاريا، الذي سيتكلم باسم مجموعة دول أوروبا الشرقية.

السيد تافروف (بلغاريا) (تكلم بالإنكليزية): يشرفني أن أتكلم بالنيابة عن مجموعة دول أوروبا الشرقية.

لقد تلقينا ببالغ الحزن والأسى خبر وفاة سعادة السيد جون ويليام آش، رئيس الجمعية العامة في دورتها الثامنة والستين. وبالنيابة عن أعضاء مجموعة دول أوروبا الشرقية، أود أن أعرب عن خالص تعازينا لأسر وأصدقاء السيد جون آش وحكومة وشعب أنتيغوا وبربودا.

لقد كرّس السفير آش أكثر من ٢٣ سنة من حياته المهنية للأمم المتحدة. وكممثل الدائم لأنتيغوا وبربودا لدى الأمم المتحدة، فقد كان مفاوضا نشطا وبارزا. وشارك في رئاسة مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة خلال عام ٢٠١٢. وترأس مجموعة الـ ٧٧ والصين، وشارك في العديد من المفاوضات المتعددة الأطراف الهامة.

ولم يدخر السفير آش جهدا – في وفائه لحبه للتنمية المستدامة – خلال فترة ولايته كرئيس للجمعية العامة في دورتها الثامنة والستين، في سبيل تحقيق تقدم في هذا المجال.

ونحن نشاطر أسرة وأصدقاء السفير آش الأحزان.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): أعطي الكلمة الآن لممثل زامبيا، الذي سيتكلم باسم مجموعة الدول الأفريقية.

السيدة كاسيسي – بوتا (زامبيا) (تكلمت بالإنكليزية): يشرفني أن أدلي بهذا البيان بالنيابة عن مجموعة الدول الأفريقية.

لقد تلقت المجموعة الأفريقية ببالغ الحزن والأسى خبر الوفاة المفاجئة لزميلنا والرئيس السابق للجمعية العامة في دورتها الثامنة والستين، سعادة السيد جون ويليام آش. وتعرب المجموعة الأفريقية عن تعازيها الحارة لأسرة آش والجماعة الكاريبية وكامل منظومة الأمم المتحدة على خسارته المفاجئة ووفاته.

لقد ترك لنا السفير آش قائمة طويلة لا تمحى من التركات في الأمم المتحدة خلال مسيرته الرائعة في خدمة بلده والمجتمع الدولي. إن المجموعة الأفريقية بصفة خاصة تكن احتراما كبيرا لفكره والتزامه الثابت بالتنمية المستدامة، كما يتبيّن من القيادة القوية والتوجيه الواضح الذي قدمه بشأن تحديد مسار خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥.

وسنتذكر السفير آش كذلك بالخطوات الحاسمة والعملية التي اتخذها لإعطاء دفعة جديدة للمناقشات بشأن مسألة إصلاح مجلس الأمن المعقدة والحساسة. وتعتقد المجموعة الأفريقية أنه ليس هناك إحياء لذكرى السفير آش أفضل من الالتزام الثابت بالسير قدما بشكل جماعي في سعينا المشترك لخدمة الأجيال المقبلة وأن لا يتخلف أحد عن الركب على طريق التنمية المستدامة.

تغمده الله بواسع رحمته.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): أعطي الكلمة الآن لممثل اليابان، الذي سيتكلم بالنيابة عن مجموعة دول آسيا والمحيط الهادئ.

السيد أوكامورا (اليابان) (تكلم بالإنكليزية): لي عظيم الشرف في أن أتكلم بالنيابة عن مجموعة دول آسيا والمحيط الهادئ في هذا الجمع الجليل للجمعية العامة.

إننا نشعر بحزن عميق لوفاة رئيس الجمعية العامة في دورتها الثامنة والستين، سعادة السيد جون ويليام آش. فمن المعروف جيدا أن السفير آش كان يملك سجلا طويلا وناجحا من العمل من أجل التنمية المستدامة، ولا سيما في مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة ومؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة. وقد عمل كذلك في عدد من المناصب القيادية في مجال التصدي لتغير المناخ.

وقد تميز السفير آش بسجل مهني طويل وبطائفة واسعة من الخبرات هنا في نيويورك، لا سيما كممثل دائم لأنتيغوا وبربودا لدى الأمم المتحدة في الفترة من عام ٢٠٠٤ حتى عام ٢٠١٣. وفي أيلول/سبتمبر ٢٠١٣، تولى منصب رئيس الجمعية العامة في دورتها الثامنة والستين.

إنني أعرب في هذه المناسبة الجليلة عن خالص التعازي لأسرة السيد آش، نيابة عن مجموعة دول آسيا والمحيط الهادئ. وإننا نؤمن إيمانا قويا بأنهم يتحلون بالصبر في مصابهم بوفاته المفاجئة وبأنهم سيواصلون المضي قدما نحو المستقبل.

نسأل المولى أن يتغمده بواسع رحمته.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): أعطي الكلمة الآن لممثل بربادوس، الذي سيتكلم باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.

السيد مارشال (بربادوس) (تكلم بالإنكليزية): إنه لشرف تحفه الكآبة أن أؤبن، باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، سعادة السيد جون ويليام آش، رئيس الجمعية العامة في دورتها الثامنة والستين والممثل الدائم السابق لأنتيغوا وبربودا لدى الأمم المتحدة. لقد صُدم أعضاء أسرة مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، مثلهم مثل الآخرين الذين عرفوه، برحيله المفاجئ والمفجع قبل أسبوع بالتمام.

لقد كان السفير آش، الدبلوماسي المخضرم بخبرة بلغت ٢٧ عاماً، يمتلك فهما دقيقا للساحة المتعددة الأطراف. فقد عمل في مواقع قيادية في عدد من العمليات واللجان وكيانات المنظمة الأخرى – الأمر الذي يعكس أهليته ومهارته. فقد انتخب رئيسا للدورة الثالثة عشرة للجنة التنمية المستدامة في عام ٢٠٠٤ – من بين العديد من الأدوار الأخرى – وهي أول دورة للجنة بشأن السياسات في فترة ما بعد جوهانسبرغ. وترأس مجموعة الـ ٧٧ والصين في عام ٢٠٠٨. وشارك في رئاسة مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة في عام ٢٠١٢ وترأس المجالس التنفيذية لليونيسيف وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع.

وقد شكل حماس السفير آش من أجل التنمية المستدامة أساسا للكثير من العمل الذي اضطلع به في الأمم المتحدة. إننا نذكر التزامه بالتفاوض بشأن خطة التنمية العالمية التحولية والطموحة، الخطة التي ستحمي كوكبنا للأجيال المقبلة وتجلب الإنصاف والعدالة والرخاء للجميع. إننا نذكر تفانيه في تنشيط وإصلاح الأمم المتحدة، وخاصة تعزيز التقدم بشأن إصلاح مجلس الأمن.

إننا ننعى فقدان زميل وصديق. وأتقدم، بالنيابة عن مجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبي، بخالص التعازي إلى السيدة آش وابنيهما روهان وأرمان، وإلى بقية أفراد أسرته وأصدقائه.

فليتغمده المولى برحمته.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): أعطي الكلمة الآن لممثل النرويج، الذي سيتكلم بالنيابة عن مجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى.

السيدة ستينر (النرويج) (تكلمت بالإنكليزية): أعرب، باسم مجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى، لشعب وحكومة أنتيغوا وبربودا عن خالص تعازينا بوفاة الرئيس السابق للجمعية العامة في دورتها الثامنة والستين، سعادة السيد جون ويليام آش.

وسنتذكر السيد آش بحياته الدبلوماسية الواسعة وهو يمثل أنتيغوا وبربودا ومن خلال مختلف مواقفه وأدواره القيادية في الأمم المتحدة، حيث كان نصيرا للتنمية المستدامة، لا سيما في مؤتمر قمة جوهانسبرغ لعام ٢٠٠٢، ومؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة لعام ٢٠١٢.

وفي عامي ٢٠١٣ و ٢٠١٤، عمل السفير آش رئيسا للجمعية العامة في دورتها الثامنة والستين.

ويعرب أعضاء مجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى عن تقديم مواساتهم وتعازيهم إلى أسرته. فقلوبنا معهم ونصلي من أجلهم خلال هذا الوقت العصيب.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): أعطي الكلمة الآن لممثلة سورينام، التي ستتكلم بالنيابة عن الجماعة الكاريبية.

السيدة سويب (سورينام) (تكلمت بالإنكليزية): من دواعي شرفي وحزني أن أخاطب الجمعية العامة اليوم بالنيابة عن الدول الـ ١٤ الأعضاء في الجماعة الكاريبية الموجودة في هذا التجمع الرسمي لتأبين معالي السيد جون ويليام آش، رئيس هذا الجهاز في دورته الثامنة والستين والممثل الدائم السابق لأنتيغوا وبربودا لدى الأمم المتحدة.

فقد هزنا خبر وفاة السفير آش المفاجئة والمأساوية، في ٢٢ حزيران/يونيه. وتعرب الجماعة الكاريبية عن تقديرها لكم، سيدي الرئيس، على توليكم رئاسة تأبين الجمعية العامة للسفير آش، الذي كان واحدا منا ودبلوماسيا استثنائيا يكن بالغ الاحترام لمبادئ تعددية الأطراف. وكان السفير آش، المعروف بهدوء سلوكه وتصميمه، مثاليا في تحمل المسؤوليات التي أوكلها إليه المجتمع الدولي ومن أجل ضمان النتائج الملموسة التي تحققت لصالح المنظمة والعالم.

وكان السفير آش كثيرا ما يقتبس المثل القائل ”لا يوجد إنسان مستقل بذاته مثل جزيرة“. وكان ذلك تكريسا لرأيه الذي مفاده أنه ينبغي ألا تواجه التحديات العالمية بشكل انفرادي ولكن بشكل عالمي. وكان لديه شغف خاص بقضية التنمية المستدامة وحماية البيئة. وخلال فترة ولايته بصفته رئيس الجمعية العامة، حث جميع أصحاب المصلحة على العمل معا لتهيئة المناخ الملائم للبرنامج العالمي الشامل للتنمية المستدامة.

إن سجل العمل الدبلوماسي للسفير متميز حقا، وإنجازاته متعددة، إذ أنه اضطلع بدور رئيسي في تأمين توافق الآراء في مجموعة واسعة من المفاوضات الدولية، التي تتراوح من تغير المناخ إلى الملوثات الثابتة. وكان فعلا في طليعة الجهود الدولية الرامية إلى التصدي للآثار السلبية لتغير المناخ. ولخص تلك المسألة على النحو التالي.

”ليس لدينا سوى الكوكب الذي نعيش فيه، وإذا أريد لنا أن نتركه في حالة معقولة من أجل الجيل المقبل، فإن السعي لبناء عالم أكثر أمانا، وأنظف وأكثر إنصافا سعي ينبغي أن يستغرقنا جميعا“.

وكان السفير آش أيضا أول رئيس لآلية التنمية النظيفة التابعة لبروتوكول كيوتو ورئيس الهيئة الفرعية المعنية بالتنفيذ. وفضلا عن ذلك، نشير إلى رئاسته لمجموعة الـ ٧٧ والصين في عام ٢٠٠٨، وهي أكبر كتلة مفاوضات للبلدان النامية في الأمم المتحدة، ونشير أيضا إلى دوره بصفته الرئيس المشارك لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة. وكان تفانيه في التعاون فيما بين بلدان الجنوب بوصفه رئيس اللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب أمر لا جدال فيه. كما أنه أثناء رئاسة السفير آش، وهو أحد أبناء منطقة البحر الكاريبي، أزيح الستار عن التصميم الفائز للنصب التذكاري الدائم الذي أقيم تخليدا لذكرى ضحايا الرق وتجارة الرقيق عبر الأطلسي.

وبصفتي الرئيس الحالي لتجمع الجماعة الكاريبية في نيويورك، وباسم جميع الزملاء والأصدقاء من منطقة البحر الكاريبي، أعرب عن عميق وخالص تعازينا للسيدة آش، ولأبنيهما، روهان وأرمان ولأسرة وأصدقاء الراحل السفير جون وليم آش. لقد فقدت منطقة الجماعة الكاريبية فعلا أحد أبنائها العظماء.

نسأل المولى أن يتغمده بواسع رحمته.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): أعطي الكلمة الآن لممثل أنتيغوا وبربودا.

السيد ويبسون (أنتيغوا وبربودا) (تكلم بالإنكليزية): أود، بادئ ذي بدء، أن أشكركم، سيدي الرئيس، بالنيابة عن حكومة أنتيغوا وبربودا وشعبها على تنظيم هذا الحفل الرسمي بعد ظهر هذا اليوم تكريما وتحية لشقيقنا الراحل الذي خدم بلدنا، أنتيغوا وبربودا، والأمم المتحدة على السواء. وأود أيضا أن أعرب عن شكرنا على الكلمات الطيبة الكثيرة، والتمنيات الطيبة والتعازي التي أعرب عنها عديدون لشخصي ولشعب أنتيغوا وبربودا وحكومتها ولأسرة آش.

إننا نجتمع اليوم في هذا الاحتفال الرسمي للتفكير في الإسهام الذي قدمه أحد الذين رحلوا وللاعتراف بهذا الإسهام. ونشيد بالإسهام الكبير الذي قدمه السيد جون ويليام آش خلال أكثر من ثلاثة عقود لبلده ولهذه المؤسسة. وقد يقول البعض إن السيد آش شخصية شامخة. بل ربما يذهب البعض إلى أنه كان شخصا أكبر من الحياة حينما كان يسير ويسهم داخل جدران هذه المؤسسة. وكان إسهامه نحو تعددية الأطراف وإلمامه الكبير بالقضايا التي تؤثر على عالمنا اليوم أمرين هامين.

فقد بدأ السيد آش حياته المهنية المتميزة التي استمرت ٢٧ سنة دبلوماسيا أولا بصفته ملحقا علميا في حكومة أنتيغوا. وتجاوز الأمة وعمل لصالح الجميع. ويبرز إسهامه الكبير في

مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة في جوهانسبرغ، الذي بدأ تلك العملية. ويمكنني أن أورد سلسلة من إنجازاته، وكثير منها سمع به الجميع. وأود أن أذكر مجرد بضعة منها ربما تبرز قبل كل شيء.

لقد أظهرت قيادته في العديد من هيئات الأمم المتحدة شجاعة وبسالة، فيما أبدى إقداما على التغيير والإصلاح. فمن يمكنه أن ينسى قيادته في مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، إذ عمل من أجل التغيير ورؤية جديدة للأمم المتحدة والعالم؟ وتشكل أعماله الجريئة بشأن تغير المناخ والتنمية المستدامة تركة خلفت لنا النتائج الأساسية لعام ٢٠١٥، التي وقع عليها العديد من قادتنا في أيلول/سبتمبر من ذلك العام. وتوجت أعماله بشأن التنمية المستدامة وتغير المناخ باتفاق باريس والتوقيع عليه قبل فترة لا تتجاوز بضعة أشهر. وبوسعي أن أمضي في السرد.

ونحن في الجماعة الكاريبية نفخر بشكل خاص بأن السيد آش كان معنا في نيسان/أبريل الماضي حينما أزيح الستار عن النصب التذكاري الدائم لضحايا الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي،، الذي جسد ذكرى أسلافه والتراث الخاصة به.

وبالرغم من إنجازاته الدولية الهامة، لا بد لي أن أبلغ الجمعية بأن السيد آش كان أكثر من ذلك. لقد كان أبا، وأخبرتني زوجته بأنه كان أبا صالحا للغاية. وكان زوجا – نعم، أبلغتني زوجته بأنه كان زوجا صالحا للغاية. وكان شخصا مجتمعيا. فقد منح الكثير من وقته لتدريس الصبية في مجتمعه المحلي وتعليمهم الرياضيات والعلوم والمواد الأخرى. ودرب فريق إبنه لكرة القدم، وأفهم أن الفريق سيكرمه هذا الموسم المقبل باستخدام أحرف اسمه الأولى على خوذات الفريق.

لقد جاء السيد آش من بدايات متواضعة في أنتيغوا، لكنه أثبت أن العبرة ليست في المكان الذي يبدأ المرء فيه، بل في السباق الذي يجريه. إنها المساهمة التي يسهم بها المرء على مدى رحلة عمره. وأثبت أن مدّ يد العون للآخرين، كما فعل في كثير من الأحيان بوصفه صديقاً وزميلاً، هي العلامة المميزة التي لا يمكن محوها، والتي خلفها وراءه.

وفي حين أننا نحزن على الخسارة، فلا خسارة تكون إلى الأبد. لأنّ وفاة المرء تقف شاهداً في حياته على البصمة التي يتركها على حياة الآخرين الذين يؤثر فيهم على طول الطريق. وسيبقى رحيل جون آش والبصمة التي تركها هي الذكريات التي تبقى لدى الكثيرين منا والأثر المميز الذي خلّفه على تغيير الأمم المتحدة.

إن شعب أنتيغوا وأسرة جون آش يشكرون الجمعية فيما نحزن لخسارة أخ لنا.

البند ١١٢ من جدول الأعمال (تابع)

انتخابات لملء الشواغر في الفروع الرئيسية

(أ) انتخاب خمسة أعضاء غير دائمين في مجلس الأمن

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): كما يذكر الأعضاء، في الجلسة العامة ١٠٦ المنعقدة في ٢٨ حزيران/يونيه، انتخبت الجمعية إثيوبيا ودولة بوليفيا المتعددة القوميات وكازاخستان والسويد أعضاء في مجلس الأمن لفترة سنتين تبدأ في ١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٧. وكما يذكر الأعضاء أيضاً أنه عندما رُفعت الجلسة العامة ١٠٧ بعد ظهر يوم ٢٨ حزيران/يونيه، وبعد خمس جولات من الاقتراع، بما في ذلك ثلاث جولات من الاقتراع المقيد، ظلّ هناك مقعد واحد يتعين شغله من مجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى.

وأود أولاً أن ألفت انتباه الأعضاء إلى رسالة مؤرخة ٢٩ حزيران/يونيه من ممثل النرويج، بصفتها رئيس مجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى لشهر حزيران/يونيه، المعممة في الوثيقة A/70/964. وقد أعلنت ممثلة النرويج في رسالتها أن

هولندا قد سحبت ترشيحها لصالح إيطاليا، وأقرت أن إيطاليا هي المرشح الوحيد المصادَق عليه من مجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى.

ووفقاً للمادة ٩٢ من النظام الداخلي، سننتقل الآن إلى الجولة التالية من الانتخابات بالاقتراع السري. وستكون هذه الجولة السادسة من الاقتراع، وفقاً للمادة ٩٤ من النظام الداخلي، هي أيضاً الاقتراع غير المقيد الثاني.

وأود أن أذكّر الجمعية بأن أي دولة عضو من بين دول أوروبا الغربية ودول أخرى يمكن أن تكون مرشّحة، باستثناء الدول المنتهية ولايتها والدول التي هي أعضاء في مجلس الأمن بالفعل والدول التي انتُخبت في الجلسة العامة ١٠٦. وبغية الإيضاح، سأذكر الآن أسماء هؤلاء الأعضاء الذين لا يمكن التصويت لهم في هذا الاقتراع، وهم إسبانيا، السويد، فرنسا، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، ونيوزيلندا.

وقبل أن نبدأ عملية التصويت، أود أن أذكّر الأعضاء بأنه عملاً بالمادة ٨٨ من النظام الداخلي للجمعية العامة، لا يجوز لأي ممثل أن يقطع التصويت إلا لإثارة نقطة نظام تتعلق بالإجراء الفعلي للتصويت.

نبدأ الآن عملية التصويت.

ستوزع الآن بطاقات اقتراع مؤشر عليها (جيم). وأرجو من الممثلين أن يكتبوا على بطاقات الاقتراع المؤشر عليها ”جيم“ اسم الدولة التي يرغبون في التصويت لصالحها من بين دول أوروبا الغربية ودول أخرى. وستكون بطاقات الاقتراع باطلة إذا تضمنت اسم أكثر من دولة واحدة. ولن تُحسب على الإطلاق أسماء الدول الأعضاء المدونة على بطاقات الاقتراع والتي لا تنتمي إلى دول أوروبا الغربية ودول أخرى.

بناء على دعوة من الرئيس، تولى فرز الأصوات السيدة مورينو غونثاليس (إكوادور)، والسيدة كانشافيلي (جورجيا)، والسيدة أوبراين (أيرلندا)، والسيد فرنسيس (لبنان)، والسيد بيريث أيستاران (جمهورية فنزويلا البوليفارية) والسيد سيلوامبا (زامبيا).

أجري التصويت بالاقتراع السري.

علقت الجلسة الساعة ١٥/٥٥، واستؤنفت الساعة ١٦/٢٠.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): نتيجة التصويت كما يلي.

المجموعة جيم – دول أوروبا الغربية ودول أخرى

عدد بطاقات الاقتراع:	١٩٢
عدد البطاقات الباطلة:	٢
عدد البطاقات الصحيحة:	١٩٠
الممتنعون عن التصويت:	٦
عدد الأعضاء الحاضرين الذين أدلوا بأصواتهم:	١٨٤
أغلبية الثلثين المطلوبة:	١٢٣
عدد الأصوات التي حصل عليها كل من:	
إيطاليا	١٧٩
هولندا	٤
سان مارينو	١

بما أن الدولة التالية حصلت على أغلبية الثلثين المطلوبة وعلى أكبر عدد من الأصوات، فإنها انتخبت عضوا في مجلس الأمن لفترة سنتين تبدأ في ١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٧، وهي: إيطاليا.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): أعطي الكلمة الآن لممثل إيطاليا.

السيد كاردي (إيطاليا) (تكلم بالإنكليزية): أود بإيجاز شديد أن أعرب عن خالص شكرنا إلى الأعضاء. أود أيضا أن أشكر صديقي وزميلي سفير مملكة هولندا، كاريل فان أوستروم،

على ما قدمه من دعم، وعلى تفهمه وتقبله الاتفاق الذي توصلت إليه إيطاليا مع هولندا، والذي أقرته مجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى، باقتسام فترة العضوية في مجلس الأمن التي مدتها سنتان. وقد كانت هولندا شجاعة جدا بالانسحاب من الاقتراع، وستفعل إيطاليا الشيء نفسه العام المقبل.

وعملنا، مع زميلنا كارل، على تحقيق هذا الهدف بروح من التعاون بين أعضاء الاتحاد الأوروبي في وقت كان لتماسك الاتحاد فيه أهمية كبيرة. وبطبيعة الحال، فعل القادة السياسيون الشئ نفسه. ونحن نود أن نؤكد معا للأعضاء، بأننا سنعمل جنبا إلى جنب مع جميع الدول الأعضاء من أجل مصلحة المنظمة ومن أجل مجلس أمن أكفأ وقادر على التصدي للتحديات الصعبة التي نواجهها جميعا، بروح من الشفافية والتعاون الحقيقيين.

ومرة أخرى، أشكر الجمعية على دعمها، وكذلك باسم هولندا.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): أهنئ إيطاليا على انتخابها عضوا في مجلس الأمن. أود أيضا أن أشكر فارزي الأصوات على ما قدموه من مساعدة في هذا الانتخاب.

قبل أن نختتم نظرنا في هذا البند من جدول االأعمال، أود أن أذكر الأعضاء بأنه عملا بالفقرة ١٧ من القرار ٣٠٧/٦٨ المؤرخ ١٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٤، ستجرى انتخابات الأعضاء غير الدائمين في مجلس الأمن للفترة ٢٠١٨-٢٠١٩ خلال الجزء المستأنف من الدورة القادمة، في ربيع عام ٢٠١٧.

وبذلك تكون الجمعية العامة قد اختتمت نظرها في البند الفرعي (أ) من البند ١١٢ من جدول الأعمال.

البند ١١٧ من جدول الأعمال (تابع)

استراتيجية الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الإرهاب

تقارير الأمين العام (A/70/674 **و** A/70/826 **و** A/70/826/Corr.1)

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): لقد ذكرتنا الأحداث المأساوية التي وقعت في اسطنبول هذا الأسبوع بالتهديدات والأخطار التي يشكلها الإرهاب في عالمنا اليوم. ومرة أخرى، فقد ترك الباقون على قيد الحياة في حالة حداد، وأود أن أغتنم هذه الفرصة لكي أعرب عن خالص التعازي لشعب تركيا وحكومتها على خسارتهم المؤلمة. وأصبح القتل العبَثي للمدنيين الأبرياء جراء الأعمال الإرهابية شائعا خلال السنوات القليلة الماضية. وهو يتطلب استجابة من المجتمع الدولي تتناسب مع التحديات التي نواجهها وتركز على المنظورين القصير الأجل والطويل الأجل على حد سواء. ومن خلال التعاون الأوثق، يجب علينا أن نضاعف جهودنا لمكافحة الإرهاب ومنع التطرف المصحوب بالعنف.

وفي هذا السياق، فإن المشاورات بشأن استراتيجية الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الإرهاب توفر لنا فرصة فريدة لمناقشة كيفية جعل الأمم المتحدة أكثر أهمية، أكثر مصداقية وأكثر شرعية وأكثر قدرة على الاستجابة للإرهاب. وأثناء هذه المناقشة، سننظر في التحديات الأخيرة التي يجب أن نواجهها كمجتمع دولي في هذا المجال وأفضل السبل للتصدي لهذه الأعمال الإجرامية وغير المبررة، بصرف النظر عن دوافعها وأيا كان مرتكبها أو مكان ارتكابها أو توقيته. ويجب علينا جميعا في هذه القاعة، أداء ولايتنا بوصفنا جهازا ذا عضوية عالمية يختص بالتصدي لمسألة الإرهاب الدولي.

ونحن نحتفل هذا العام بالذكرى السنوية العاشرة للاستراتيجية. وأعربنا قبل عشر سنوات، عن التزامنا باتخاذ الخطوات اللازمة لتعزيز التعاون من أجل منع الإرهاب ومكافحته بطريقة حازمة وموحدة ومنسقة تشمل الجميع وتتسم بالشفافية. ونحن نتفق جميعا على أن الأعمال والأساليب والممارسات الإرهابية بجميع أشكالها ومظاهرها، هي أنشطة تهدف إلى تدمير حقوق الإنسان، والحريات الأساسية

والديمقراطية. وتهدد السلامة الإقليمية للدول والشعوب وأمنها، وتزعزع استقرار الحكومات المشكلة بصورة شرعية.

وفي هذه السنوات الماضية، شعرنا بالجزع إزاء أعمال التعصب، والتطرف العنيف المفضي إلى الإرهاب، والعنف، بما في ذلك العنف الطائفي، والإرهاب في مناطق مختلفة من العالم، التي تزهق بسببها أرواح بريئة، وتتسبب في الدمار وتشريد البشر وتقسّم المجتمعات. ونحن نعرب عن تضامننا ودعمنا لجميع ضحايا العنف الطائش. وفي هذه السنة، أدعو الجمعية بأكملها إلى أن تقدم أيضا لشعوبنا التزاما باتخاذ إجراءات ملموسة للحفاظ على جدوى الاستراتيجية ومواكبتها للعصر في ضوء التهديدات المستجدة والاتجاهات المتغيرة في هذا المجال.

ويمكن أن يشمل الالتزام عدم السماح لخلافاتنا بأن تمنعنا من التوصل إلى توافق في الآراء بشأن أهمية الإجراءات التي نتخذها للتصدي لهذه الأعمال الشائنة، وتوفير إطار مناسب لعملنا المشترك. وأود أن أشيد بالالتزام والمرونة اللذين أبدتهما جميع الوفود أثناء المفاوضات بشأن استعراض استراتيجية الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الإرهاب. وأدعو جميع أعضاء الجمعية إلى تجديد الجهود المبذولة في هذا الصدد. ولا يمكننا أن نبعث برسالة تفكك إلى العالم في الوقت حيث تواجه شعوبنا ومجتمعنا الدولي هذا التحدي الخطير.

كما أود أن أشكر الأمين العام على التزامه وقيادته بشأن هذا الموضوع، وخاصة على مبادرته وخطة العمل لمنع التطرف العنيف. وقد مكنت هذه الخطة الدول الأعضاء من الدخول في مناقشة أساسية بشأن كيفية منع أولئك الذين كان لرسالتهم في التعصب – الديني والثقافي والاجتماعي – عواقب وخيمة بالنسبة للعديد من مناطق العالم، وتحدّت قيمنا المشتركة المتمثلة في السلام والعدالة وحقوق الإنسان.

وأخيرا، أود أن أشكر بحرارة الميسرين، الممثلين الدائمين لأيسلندا والأرجنتين – وخبراءهم القانونيين على العمل دون كلل للتوصل إلى توافق في الآراء على مشروع القرار. وينبغي لالتزامهم وجهودهم ودورهم القيادي إتاحة المجال لنا كي نتفق على نتيجة تبعث برسالة مشتركة من المجتمع الدولي بشأن هذا الموضوع الحيوي. والقيام بذلك سوف يمكن الأمم المتحدة على مواصلة تحسين استجابتها للتهديدات الجديدة والناشئة التي يتعرض لها السلام والأمن الدوليان، وخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ (القرار ١/٧٠)، والسعي إلى تحقيق سيادة القانون وإعمال حقوق الإنسان في المستقبل. وأشكرهم.

أعطي الكلمة الآن لمعالي الأمين العام بان كي – مون.

الأمين العام (تكلم بالإنكليزية): أود أن أشكر رئيس الجمعية العامة والميسرين المشاركين – السفير مارتين غارسيا موريتان، والسفير إينار غنارسون، الممثل الدائم للأرجنتين والممثل الدائم لأيسلندا، على التوالي – على عملهما الشاق في إدارة هذا الاستعراض الخامس لاسترتيجية الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الإرهاب.

وما برحت أتابع عن كثب المفاوضات على مشروع القرار A/70/L.55، وعلي أن أعترف بأنني أشعر بخيبة أمل كبيرة لأن هذه السنة، من دون جميع السنوات، قد لا تشهد اعتماد مشروع القرار بتوافق الآراء. ويتفق جميع الدول الأعضاء على أن الإرهاب الدولي يضر بهم على مستويات لم يسبق لها مثيل، وأنه يتطلب عملنا المتضافر. والناس في جميع أنحاء العالم يتطلعون إلينا لنتصرف بوحدة وتصميم لمعالجة هذه الآفة الرئيسية في عصرنا.

وقد توضحت لنا الحاجة الملحة إلى التصدي الإرهاب ومنعه مرة أخرى هذا الأسبوع في أكثر الطرق مأساوية وفظاعة. إن الهجوم الإرهابي الذي وقع في مطار إسطنبول هو هجوم علينا جميعا، وعلى أهم قيمنا الأساسية وعلى تضامننا ووحدة هدفنا. أود أن أعرب عن أعمق التعازي لجميع المتضررين – أسر القتلى والجرحى وأصدقائهم وزملائهم – ولحكومة تركيا وشعبها.

ويصادف هذا الاستعراض الذكرى السنوية العاشرة للاستراتيجية العالمية لمكافحة الإرهاب. لقد حدثت تحولات هامة في مشهد الإرهاب على الصعيد العالمي منذ اعتماد الاستراتيجية بتوافق الآراء في عام ٢٠٠٦. ولئن كان قد تم أحراز تقدم هام في تنفيذها، فقد واجهت الاستراتيجية تحديات غير متوقعة.

إن انتشار الأيديولوجيات المتطرفة العنيفة السامة عن طريق تكنولوجيات المعلومات الحديثة، والنجاح المحدود في منع نشوب الصراعات الجديدة، وسهولة الحصول على الأسلحة، وتدفق المقاتلين الإرهابيين الأجانب عبر الحدود وزيادة اهتمام وسائط الإعلام، قد أسهمت جميعها في تهيئة البيئة التي جعلت الإرهابيون يسيطرون على مساحات شاسعة من الأراضي والموارد والسكان. والنتيجة هي دوامة الصراعات التي طال أمدها والمناطق غير الخاضعة للحكم، والإرهاب.

فالإرهاب يتجاوز الثقافات والحدود الجغرافية. ولا يجوز ربطه بأي دين أو جنسية أو جماعة عرقية. فهو يؤثر على جميع البلدان.

ويشكل المتطرفون والإرهابيون اعتداء مباشرا على ميثاق الأمم المتحدة والإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وهم يقوضون الجهود الرامية إلى الحفاظ على السلام والأمن، وتعزيز التنمية المستدامة، وتعزيز احترام حقوق الإنسان وتقديم المساعدات الإنسانية الحيوية.

إننا أمام منعطف هام. ونحن بحاجة إلى اتخاذ قرارات وخيارات صعبة، والإبقاء في الوقت نفسه على الالتزامات التي تعهدنا بها في إطار الاستراتيجية على نطاق ركائزها الأربعة كلها.

وللتدابير العسكرية والأمنية مكانها الصحيح. ومع ذلك، يجب علينا بوصفنا قادة حكومات ومؤسسات، ضمان أن تكون استجاباتنا متسقة تماما مع التزاماتنا بموجب ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي لحقوق الإنسان.

إن حماية حقوق الإنسان واحترام سيادة القانون في سياق مكافحة الإرهاب، ليسا مجرد مسألة مبدأ. فهما ضروريان أيضا لشرعية تدابير مكافحة الإرهاب وكفاءتها. وحين نعجز عن التمسك بالقيم التي توحدنا ينتهي بنا الأمر إلى تأجيج المظالم التي يمكن أن تؤدي إلى الإرهاب.

وكما قلت في خطة عملي لمنع التطرف العنيف، نحن بحاجة إلى اتباع نهج وقائي وأكثر منهجية من أجل التصدي لدوافع التطرف العنيف. وهذا يقع في صميم دعوتي إلى الدول الأعضاء لوضع خطط عمل وطنية، بدعم من الأمم المتحدة، حيثما وعندما يُطلب إليهم ذلك.

ولا يقوم الإرهابيون بسفك دماء المدنيين فحسب، بل يعملون على تقسيم مجتمعاتنا وتشييع الاستقطاب فيها. وهذا تحد بالنسبة للقيادة. ويجب ألا يتحكم فينا الخوف. ويجب أن تمتنع عن إلقاء الذنب الجماعي على مجتمعات وأديان بأكملها.

ويساورني القلق إزاء تزايد الانجراف في العديد من البلدان والمناطق تجاه التعصب الأعمى والكراهية ضد المسلمين ومعاداة السامية وكراهية الأجانب وكراهية المثليين والعنصرية الخالصة. والجماعات الإرهابية تستغل هذه الاتجاهات السلبية وتستخدمها كوسيلة لتجنيد عناصرها. ولدينا واجب أخلاقي أساسي برفض كافة أشكال التمييز والإقصاء، وشجب هذه الغوغائية التي أدت في الماضي إلى أهوال لا يمكن وصفها. وعلينا أن نبني مجتمعات يكون لجميع أشكال التعبير البشري المشروع موضع فيها – المجتمعات التي تضم الناس بدلا من إقصائهم. والرد المسؤول الوحيد على الاستفزاز والتحريض هو العزم المشترك على التمسك بالقيم العالمية. إن الجمعية العامة هي منتدى لتحقيق وتعزيز توافق الآراء العالمي في مكافحة الإرهاب والتطرف العنيف.

وفي مواجهة الطابع العالمي السريع التطور للتهديد، فإن المبادئ الأساسية للاستراتيجية العالمية لمكافحة الإرهاب هي

أكثر أهمية مما كانت عليه قبل ١٠ سنوات. ونحن بحاجة الآن، أكثر من أي وقت مضى، إلى تعاون دولي قوي وفعال على الصعيد الثنائي والإقليمي والأقاليمي والعالمي، وإلى تنفيذ متوازن على نطاق الركائز الأربع كلها.

لقد حان الوقت لتنفيذ الاستراتيجية العالمية على نحو كامل وشامل. ولذلك آمل أن ينصب التركيز على تنفيذ الالتزامات التي تعهدنا بها من خلال العمل الجماعي. وإذ تتحمل الدول الأعضاء المسؤولية الرئيسية عن تنفيذ الاستراتيجية العالمية، فإن منظومة الأمم المتحدة تقف على أهبة الاستعداد لتقديم دعم قوي ومنسق بشكل جيد، ولا سيما من خلال فرقة العمل المعنية بالتنفيذ في مجال مكافحة الإرهاب، التي تتحمل المسؤولية الرئيسية عن التنسيق والاتساق في هذا المجال الحيوي.

وإذا أردنا أن نترك أثرا حقيقيا على أرض الواقع وبصورة مستدامة، فلا بد لنا من حشد الموارد اللازمة. ولكن، فيما عدا مساهمة سخية من المملكة العربية السعودية، فقد تم توفير موارد قليلة جديدة للأمم المتحدة،بينما ارتفع الطلب باطراد. لا يمكن لأي قدر من التنسيق من جانب الأمم المتحدة أن يحدث تأثيرا دون موارد كافية.

وأود أن أختتم بياني بإحياء ذكرى الآلاف من ضحايا الإرهاب خلال السنوات العشر الماضية. فالألم والمعاناة وفقدان العديد من الرجال والنساء والأطفال وهم يمارسون حياتهم اليومية المعتادة بشكل سلمي، يشكل مأساة بالنسبة لنا جميعا. وعلينا واجب أخلاقي ملح كي نفعل كل ما في وسعنا لمنع وإنهاء هذه المذبحة. إن اتخاذ إجراءات وقائية جماعية ضد الإرهاب، وفقا لروح ميثاق الأمم المتحدة، هو السبيل الوحيد لضمان السلام والازدهار للأجيال المقبلة.

وفي الختام، أناشد الجمعية أن تظهر للعالم عزمها بالعمل باتساق واعتماد مشروع القرار بتوافق الآراء.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): أشكر الأمين العام على بيانه.

وفي ضوء المفاوضات الجارية على مشروع القرار A/70/L.55، بشأن استراتيجية الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الإرهاب، أقترح أن تعقد المناقشة بشأن هذا البند صباح الغد، الجمعة، ١ تموز/يوليه.

تقرر ذلك.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): بذلك، تكون الجمعية العامة قد اختتمت هذه المرحلة من نظرها في البند ١١٧ من جدول الأعمال.

البندان ١٥ و ١١٦ من جدول الأعمال (تابع)

التنفيذ والمتابعة المتكاملان والمنسقان لنتائج المؤتمرات الرئيسية ومؤتمرات القمة التي تعقدها الأمم المتحدة في المجالين الاقتصادي والاجتماعي

متابعة نتائج مؤتمر قمة الألفية

مشروع القرار (A/70/L.54)

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): يذكر الأعضاء أن الجمعية قد نظرت في البندين ١٥ و ١١٦ من جدول الأعمال في جلستها العامة الرابعة، المعقودة في ٢٥ أيلول/سبتمبر ٢٠١٥، واتخذت القرار ١/٧٠ في إطار هذين البندين. كما يذكر الأعضاء أن الجمعية قد نظرت، في نقاش مشترك، في البنود ١٥ و ١١٦ و ١٢٣ في جلستها العامة الثانية والخمسين، المعقودة في ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٥. ويذكر الأعضاء كذلك أنه، في إطار البندين ١٥ و ١١٦ من جدول الأعمال، اتخذت الجمعية المقرر ٥٣٩/٧٠، في جلستها العامة الحادية والثمانين، والقرار ٢٦٢/٧٠، في جلستها العامة الثالثة والتسعين، في ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥ و ٢٧ نيسان/أبريل ٢٠١٦، على التوالي.

نشرع الآن في النظر في مشروع القرار A/70/L.54.

ستبت الجمعية الآن في مشروع القرار A/70/L.54، المعنون ”الاجتماع العام الرفيع المستوى بشأن التعامل مع التحركات الكبيرة للاجئين والمهاجرين“. وفي هذا الإطار، أود أن أسترعي انتباه الجمعية إلى البيان بشأن الآثار المترتبة في الميزانية البرنامجية الوارد في الوثيقة A/70/967.

ستنظر اللجنة الخامسة خلال الجزء الرئيسي من الدورة الحادية والسبعين للجمعية في التقديرات المنقحة المترتبة على مشروع القرار وتقرير اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية عن ذلك. وبناء على ذلك، ستدرج الموارد المالية، حسب الاقتضاء، بوصفها اعتمادات إضافية في الميزانية لتوافق عليها الجمعية لفترة السنتين ٢٠١٦-٢٠١٧.

هل لي أن أعتبر أن الجمعية توافق على اعتماد مشروع القرار A/70/L.54؟

اعتمد مشروع القرار A/70/L.54 (القرار ٧٠/٢٩٠).

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): بذلك تكون الجمعية العامة قد اختتمت هذه المرحلة من نظرها في البندين ١٥ و ١١٦ من جدول الأعمال.

رفعت الجلسة الساعة ١٦/٤٥.